

أ.د. علي الشبل | الإيمان والحياة (201)

علي عبدالعزيز الشبل

طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى. الایمان الایمان والحياة. والحياة يسعد بمصافحة اسماعكم. فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل. ومن عبد الرحمن ابن فهد الخنفرى الایمان والحياة - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:35

واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمين في كل مكان ايها الاخوة والاخوات اينما بلغ اليه هذا الاثير - 00:00:59

احببكم جميعا بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله وبياكم الى لقاء جديد في برنامجكم الایمان والحياة سبق في اللقاء السابق بيان انواع التوحيد الثلاثة توحيد الله عز وجل بربوبيته - 00:01:19

وتوحيد الله جل وعلا بالوهبيته وعبادته وتوحيد الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى وتوحيد الله جل وعلا بالاسماء والصفات كما سبق هو افراده سبحانه بما سمي به نفسه او سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:45

وكذلك ايمانك بما وصف الله به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تعطيل ولا تمثيل من غير تحريف ولا تكبير على حد قوله جل وعلا ليس كمثله شيء - 00:02:09

وهو السميع البصير على حد قوله جل وعلا في اسمائه الحسنى الله لا الله الا هو له الاسماء الحسنى لا نحرف اسماء الله تعالى وصفاته عن معانيها ولا نكيفها لأننا لا نعلم كيفيتها - 00:02:28

كيفياتها خفيت علينا من غير تعطيل لا نعطل الله جل وعلا عن ما له من الاسماء والصفات كما زعمته المنحرفة من الجهمية والمعتزلة او نعطله عن الصفات كما فعلت المعتزلة - 00:02:47

بعض الصفات كما فعل المتكلمون وكذلك من غير تمثيل فلا نمثل اسماء الله وصفاته باسماء المخلوقين وصفاتهم التعطيل المنفي ايها الاخوة هو افراغ الشيء عن معناه عن اسمه او صفتة - 00:03:06

والتمثيل لا نمثل الله جل وعلا باسماء المخلوقين ولا بصفاتهم والتمثيل ينقسم الى نوعين النوع الاول تمثيل الخالق بالمخلوق وهذا نقص ووصف للخالق بالعيوب اذا مثل بالمخلوق النوع الثاني تمثيل المخلوق - 00:03:26

وتشبيهه بالخالق وهذا ايضا رفع للمخلوق عن منزلته وعن مكانته التي هي عليها. ففي باب اسماء الله لا نسمي الله باسماء المخلوقين ولا نمثل الله بصفات المخلوقين كما اننا لا نمثل صفات المخلوقين بصفات الله - 00:03:50

ولا اسماء المخلوقين باسماء الله سبحانه وتعالى على حد قوله جل وعلا الله لا الله الا هو له الاسماء الحسنى ومن غير تحريف والتحريف هو تحريف الكلم عن مواضعه وهو في مجمله ينقسم الى نوعين - 00:04:12

تحريف لفظي اي في الالفاظ وتحريف معنوي اي في المعاني ومن غير تكبير وهو اننا نجهل كيفية ذات الله كيفية اسمائه وكيفية صفاتاته اذا علمنا هذا ايها الاخوة والاخوات فانه ثمة اسس - 00:04:32

يقوم عليها توحيدك ايها المؤمن باسماء الله وصفاته ومجمل هذه الاسس ثلاثة الاساس الاول الاياتات للاثبات الكمال لله عز وجل في ذاته وفي اسمائه وصفاته وافعاله الاساس الثاني الذي يقوم عليها توحيد الاسماء والصفات اساس التنزيه - 00:04:52

وهو نفي العيوب والنقص عن الله سبحانه في ذاته وفي اسمائه وصفاته وافعاله الاساس الثالث الذي قام عليه توحيد الاسماء والصفات

هو نفي العلم بالكيفية ولا نعلم كيفية ذات الله - 00:05:17

ولا كيفية صفاته ولا كيفية اسمائه وافعاله فهذه انواع التوحيد الثلاثة. توحيد الله بربوبيته توحيد الله باسمائه وصفاته وهمما توحيد المعرفة والاثبات يسميان بالتوحيد العلمي الخبري والثالث توحيد الله جل وعلا - 00:05:34

في الوهيتها وعبادته وهو توحيد القصد والطلب وهو التوحيد العلمي الظبي هذه انواع التوحيد الثلاثة من حقها حق الایمان بالله سبحانه وتعالى وصار مؤمنا بهذا الاصل الاصيل والركن العظيم الذي هو اساس الایمان. ان تؤمن بالله - 00:05:56

الاصل الثاني ايمانك بالملائكة والايامن بملائكة الله الذين هم خلق من خلق الله عظيم يتضمن الایمان بهم اربعة امور الاول الایمان بوجودهم وتصدق ايها المؤمن بان الملائكة موجودون ثانيا ان تؤمن بفاظهم. فان الله شرف هؤلاء الملائكة وكرمه - 00:06:21

وجعلهم سكان السماوات واهل العالم العلوي ثالثا ايمانك بعظم خلقهم وعظم خلق الملائكة من حيث العدد كما انه عظم الخلق من حيث الصفة وقد خلقوا من نور وهم خلق عظيم لهم اجنحة - 00:06:48

اقلهم من له جناحان ومنهم من له ثلاث ومنهم من له اربعة اجنحة. ومنهم من يزيد كما قال جل وعلا في اول سورة فاطر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السماوات والارض - 00:07:08

الملائكة رسلا اولى اجنحة. مثنى وثلاث ورباع. يزيد في الخلق ما يشاء. ان الله على كل شيء قادر ولها اعظم من نعلم من ملائكة الله جبرائيل له ست مئة جناح - 00:07:24

كما ابانا عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم واما من حيث عددهم في قول الله جل وعلا في المدثر وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكري للبشر - 00:07:40

وفي الحديث الذي رواه الترمذى وابن ماجة الامام احمد قال النبي صلى الله عليه وسلم حطت السماء وحق لها ان تتطاير ما فيها موضع اربعه اصابع. الا وملك يصلي وملك يسبح وملك يسجد - 00:07:56

رابعا من الایمان بملائكة الایمان بوظائفهم واعمالهم فان الله جل وعلا جعل للملائكة اعمالا ووظائف يتفقون كلهم على عبادة الله بغير معصية. لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - 00:08:16

والملائكة ايها الاخوة على اختلاف اعمالهم ووظائفهم اشهرهم ستة اولا سيدهم جبرائيل الموكل بالوحى الذي به حياة القلوب ثانيا ميكائيل وهو موكل بالقطر والمطر ينزله من السماء ثالثا اسرافيل وهو موكل بمهمة واحدة. وهي النفح في الصور نفختي الصعق والبعث - 00:08:36

رابعا ملك الموت الذي اسمه في القرآن عندنا ملك الموت قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم كما في اية سورة الف لام ميم تنزيل السجدة الخامسة من مشاهير الملائكة مالك - 00:09:04

وهو كبير خزنة جهنم ونادوا يا ما لك ليقضى علينا ربك. قال انكم ما كثون سادسا من مشاهير الملائكة كبير خزنة الجنة وهو رظوان. كما جاء به الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:22

المخرج في الصحيح قد انحرف في الایمان بملائكة طوائف ايها الاخوة. منهم الفلاسفة الذين زعموا ان الملائكة خيالات لا حقيقة لها فلم يصدقوا بهؤلاء الملائكة ومنهم من انحرف في الملائكة اليهود الذين عادوا جبرائيل حيث قال عبد الله ابن سلام في جبرائيل ذاك عدو اليهود من الملائكة - 00:09:40

رسول الله ومنهم النصارى الذين غلوا في جبريل حتى جعلوه الها وهو روح القدس. فقال الله جل وعلا لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة من حرفوا في الملائكة من شابهوا اليهود في معاداتهم لما زعموا ان جبرائيل خان الامانة - 00:10:06

وبدل ان ينزل الوحي على علي انزله على محمد. فان هؤلاء منحرفون في الایمان بملائكة. فنسأل الله جل وعلا ان تكون واياكم من من امن به حقا وامن بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره انه جل - 00:10:27

وعلى اقرب مسؤول واعظم مرجمي مأمول والحديث في بقية اصول الایمان له مقام اخر فهي الى ذلك الحين استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى - 00:10:47

الايمان والحياة اجمل وارق التحايا. من فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل. ومن عبدالرحمن ابن فهد الخنفرى ايمان

والحياة - 00:11:15